هذا وفي الاسما ما لا ينصرف فجره كنصبه لا اختلاف
ولبس للتنوين فيه مدخل لشبهه الفعل الذي يستقبل
اي الاصل في الاسما ان تكون مصروفة وهذا هو المشار اليه بقوله
هذا اي هذا المذكور من الاعراب حكم غالب الاسما ومنها ما لا ينصرف
ومعنى الصرف ان يدخله الجر والتنوين الدالين على خفة الاسم
وانما يمنع الاسم الصرف لشبهه بالفعل الثقيل فيعطى حكم الفعل
فيجر بالفتح كما سبقت الاشارة الى ذكره ويمنع من التنوين اذ
الفعل كذلك لا يدخله الجر ولا التنوين ولو قال فجره كنصبه
لا يختلف لكان اولى اذ الاختلاف لا يستدعي اثنين وفي
نسخة الذي يستقبل اي المضارع والاول اولى لان علة منع
الصرف شبه الاسم للفعل مطلقا مثاله افعل في الصفات
كقولهم احمر في الثياب اي مثال ما لا ينصرف ما جا على وزن
افعل في الصفات التي لا يقبل تا التانيث كاحمر وابيض في
الثياب اي الالوان وكافضل واحسن تقول مررت برجل احمر
من زيد ومنه فحيوا باحسن منها بخلاف ما يقبل تا التانيث كارمل
وارملة فينصرف او جا في الوزن مثل سكرى
او وزن دنيا او مثال ذكرى اي ومثاله ايضا ما جا
مماثلا في وزنه مثال سكرى ودنيا وذكرى ومراده ما فيه

التانيث

صح

التانيث المقصورة سوا كان مفتوح الاول ام مضمومه او مكسوره
فلا يدخله التنوين نحو وقلوبهم شتى فترى القوم فيها صرعى وامرهم
شورى بينهم ان في ذلك لذكرى فائدة قوله مثال سكرى مفعول على
الحال اي مماثلا وكذا قوله بعد او وزن دنيا او مثال ذكرى او وزن
فعلان او وزن فعلى او وزن مثنى فانها احوال معطوفة على مثال بالتقدير
الاول او وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران فخذ ما انفقه
اي او جا في الوزن على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكرى
وغضبان وغضبى تقول مررت برجل سكران بخلاف فعلان الذي مؤنثه
فعلانة كندمان وندمانة وشيطان وشيطانة وسرحان وسرحانة
وسلطان وسلطانة فانه مصروف وانفقه بضم الفا وكسرها ومعناه هنا
خذ ما الفظه من فمي او وزن فعلا وافعلا مثل حسنا وانبيا
اي او جا في الوزن على وزن فعلا كحسنا وافعلا كانبيا ومراده ما فيه
الف التانيث الممدودة ومنه لا تسالوا عن اشيا لان اصله
افعلا بخلاف ان هي الا اسما او وزن مثنى وثلاث في العدد
فاصغ يا صاح الى قول السدد اي او جا في الوزن على وزن مثنى
وثلاث وكذا رباع لكنه خاص بالعدد كما ذكره الناظم ومنه اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع فائدة الاصغا امالة الاذن لاستماع
القول والسدد بفتحات الصواب واضافة قول اليه من باب
اضافة الموصوف الى صفته واصله القول السدد وفي بعض النسخ
اذ لما راى صرفها فقط احد وضمير التثنية لمثنى وثلاث وهو غير

[illegible]

Copyright © King Saud University